

# أضواء مداد

نشرة علمية شهرية تسلط الضوء على أبحاث ودراسات وفعاليات المجال الخيري يصدرها المركز الدولي للأبحاث والدراسات - مداد

ما وراء الناتج المحلي الإجمالي: قياس العناصر الأساسية في الأداء الاقتصادي والاجتماعي

المهنيون المهتمون: التصميم الشمولي غير الربحي لمقدمي الرعاية في مكان العمل

قانون العمل الخيري لاستكشاف مفهوم المنفعة العامة







h

g

f

e

d

c

# في هذا العدد

## أولاً: القراءات العلمية للكتب

- ٤ • ما وراء الناتج المحلي الإجمالي: قياس العناصر الأساسية في الأداء الاقتصادي والاجتماعي
- ١٢ • السياقات التنظيمية والتحفيزية والثقافية للعمل التطوعي: النظرة الأوروبية

## ثانياً: ملخصات الأوراق العلمية:

- ٢٠ • تحدي الاعتراف المجتمعي بممارسي المنظمات غير الحكومية الإنسانية والتنموية في اليابان: متطوع أم محترف؟
- ٢١ • هل تلقي الرفاهية مهمة لأعمال العطاء الخيرية والعمل التطوعي؟ أوجه التشابه والاختلاف في دور المساعدة العامة والتأمينات الاجتماعية
- ٢١ • الاستخدام التنظيمي لوسائل الإعلام الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي المجتمعي: التفاوتات حسب التكوين العرقي والفقر
- ٢٢ • تأثير المسؤولية الأخلاقية والخيرية على ولاء العميل: دراسة عن شركات المنتجات الغذائية الأردنية
- ٢٢ • المهنيون المهتمون: التصميم الشمولي غير الربحي لمقدمي الرعاية في مكان العمل

## ثالثاً: تعريفات الكتب الحديثة

- ٢٤ • الحركات الاجتماعية والسياسة خلال جائحة كوفيد-١٩
- ٢٤ • الوقف: العمل الخيري والأوقاف والتنمية الاجتماعية المستدامة في مصر
- ٢٥ • مناهج البحث للثقافة لتنظيمية
- ٢٥ • التكنولوجيا القادمة: كيف يمكن لصناع التغيير والمحسنين والتقنين بناء عالم عادل

## رابعاً: تعريفات بكتب في المجال غير الربحي.

- ٢٨ • إشراك متلقي الخدمة في تعليم الخدمة الاجتماعية والبحث والسياسة: تحليل أوروبي مقارن
- ٢٩ • قانون العمل الخيري لاستكشاف مفهوم المنفعة العامة
- ٢٩ • تنفيذ الاستثمار الاجتماعي المبتكر . دروس إستراتيجية من أوروبا
- ٣٠ • القيادة الأخلاقية في المنظمات الدولية مفاهيم وروايات وأحكام وتقييم
- ٣٠ • إدارة المنظمات للحفاظ على شغف الخدمة العامة



# أولاً: القراءات العلمية للكتب

الكتاب الأول:

ما وراء الناتج المحلي الإجمالي:

قياس العناصر الأساسية في الأداء الاقتصادي والاجتماعي

Beyond GDP:

Measuring What Counts for Economic and Social

Performance

إعداد:

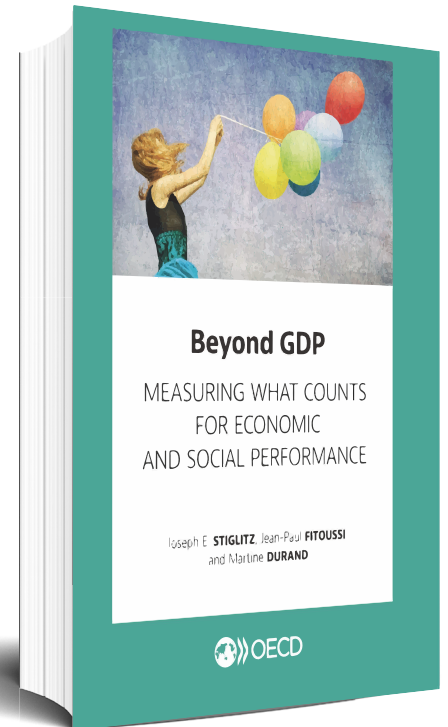
جوزيف استيجلتز، جان فيتوسي، مارتاين دوراند  
Joseph E. Stiglitz, Jean Paul Fitoussi, Martine Durand

الناشر:

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية  
The Organization for Economic Co-operation and  
Development (OECD)

تاريخ النشر:

٢٠١٨







## تمهيد

لكن العدد الكبير لأهدافهم السياسية البالغ عددها ١٦٩ وأكثر من ٢٠٠ مؤشر «للمرصد العالمي» لا يساعد في توجيه السياسات، وعلى البلدان تحديد أولوياتها في إطار أجندة الأمم المتحدة وتحسين قدراتها الإحصائية التي تعتبر، حتى في البلدان المتقدمة، غير كافية لرصد ما إذا كان من الممكن الوفاء بالالتزامات المتفق عليها.

وعلى الرغم من عيوبه كقياس لنجاح أي بلد، ظل الناتج المحلي الإجمالي هو المفتاح الأوحيد لقياس ذلك النجاح حيث استمر استخدامه بجانب مقاييس أخرى كأمر مسلم بها. ويدور جزء كبير من هذا الكتاب حول توضيح كيف كان الفشل عند استخدام هذا المقياس لأغراض لم يكن مصممًا للتعامل معها، وحول ما يمكن

توزيع الرفاه في المجتمع واستدامته عبر الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. ويشير الكتاب إلى تأثير أزمة الركود الكبير عام ٢٠٠٨ وتداعياتها على أهمية الحاجة إلى تغيير ذلك المنظور، وتوفير مقاييس مختلفة، بما في ذلك مقاييس أفضل لانعدام الأمن الاقتصادي للأفراد أظهرت أن عواقب الركود كانت أعمق بكثير من إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي المشار إليها. كما يتناول هذا الكتاب أيضًا التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المجموعة منذ عام ٢٠٠٩، محددًا المجالات التي تتطلب تركيزًا متزايدًا من قبل الوكالات الإحصائية والباحثين وصانعي السياسات. وتذهب أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، المتفق عليها دوليًا المجتمع في عام ٢٠١٥، إلى أبعد بكثير عن الناتج المحلي الإجمالي،

يقدم هذا الكتاب وجهة نظر المجموعة رفيعة المستوى التي كونتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) حول قياس الأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، بشأن أبرز القضايا التي ناقشتها المجموعة على مدى خمس سنوات خلال الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨ لمناقشة العديد من القضايا المتعلقة بقياس الأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وتطوير البحوث حول مقاييس الرفاه خارج الناتج المحلي الإجمالي، وتغيير بؤرة الاهتمام من قياس حجم الإنتاج الاقتصادي المتمركز حول الناتج المحلي الإجمالي إلى قياس ما يشكل رفاهية الناس اليوم وأجيال المستقبل، وتجاوز الناتج المحلي الإجمالي عند تقييم مستوى الرفاه في بلد ما، واستكمال بلوحة قياس أوسع للمؤشرات التي من شأنها أن تعكس

عمله وما تم عمله بالفعل لإيجاد تدابير تعبر بشكل أفضل عن التغيرات في الأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

### النتاج المحلي الإجمالي والركود الكبير

بعد عام واحد من الركود الكبير، عندما بدأ الناتج المحلي الإجمالي في الزيادة في عام ٢٠٠٩، أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن الاقتصاد في تحسن، وأن الانتعاش في الولايات المتحدة قد بدأ. ولكن الحال لم يكن كذلك بالنسبة للغالبية العظمى من الأمريكيين. كما أن المؤشرات الاقتصادية، مثل الناتج المحلي الإجمالي، بدت غير متوافقة مع «الحقائق على الأرض». فما كان يحدث، وما كان يمر به معظم الأمريكيين ومعظم الناس في الغرب، لم ينقله الرقم الذي يعتمد عليه عادة - أي الناتج المحلي الإجمالي.

كانت هناك بالطبع بعض التفسيرات البسيطة لهذا الأمر؛ كان أحد العوامل هو أن نمو الناتج المحلي الإجمالي أفاد بشكل غير متناسب أولئك الذين هم على قمة سلم الدخل وبالتالي فإن معظم الأسر في الولايات المتحدة لم تكن ضمنها. وكانت هناك ظاهرة مماثلة في أوروبا، وأكثر وضوحاً في البلدان الأكثر تضرراً من الأزمة. ففي السنوات التي بدأ فيها الانتعاش، أدى النمو في متوسط دخل الأسرة في أوروبا إلى تأخر نمو الناتج المحلي الإجمالي وشعور معظم الناس أنهم لم يشعروا بوجود تعاف حقيقي.

العامل الثاني هو أن العديد من الأسر فقدت منازلها ووظائفها ودخلها وأملها في المستقبل، ولم يقدم الدخل نفسه ملخصاً كاملاً للقلق الاقتصادي الذي كان يواجه الأفراد. وكان أحد الدروس الواضحة

وعلقتهم بالآخرين، بما في ذلك أصحاب العمل، ويفترض النموذج الاقتصادي البسيط أن الأفراد بإمكانهم «بيع» قدر ما يريدون من العمالة بالأجر الجاري، بحيث يقيس الأجر القيمة الهامشية للوقت.

ويشير الكتاب إلى «إخفاقات السوق» والتي تعني أن الاقتصاد الذي يزيد من القيمة السوقية للسلع والخدمات إلى الحد الأقصى لن يؤدي بالضرورة إلى زيادة الرفاهية الاجتماعية الإجمالية، وأن أسعار السوق لا تعكس بشكل كاف التكاليف أو الفوائد الاجتماعية. فهناك جوانب أخرى ينبغي وضعها في الاعتبار عند تقييم ظروف الاقتصاد ككل، تأتي على رأسها استدامة الاقتصاد. فالجيل الحالي يمكنه أن يعيش

المستفادة من الأزمة هو الحاجة إلى نطاق أوسع من الإحصاءات، بما في ذلك المزيد من البيانات الدقيقة التي توضح المواقف المتنوعة لمجموعات مختلفة من السكان. فالناتج المحلي الإجمالي، على سبيل المثال، لم يتم إنشاؤه لقياس الوضع الاقتصادي للأسر. فعلى سبيل المثال، إذا ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٥٪، فهذا لا يعني أن كل شخص ينال زيادة في دخله بنسبة ٥٪، فالناتج المحلي الإجمالي يصف ما يحدث للإنتاج الاقتصادي الإجمالي ومتوسط الدخل الناتج عن هذا الإنتاج - سواء كان هذا الدخل يتراكم لعدد قليل أو كثير من الناس، ولا يوضح كيف يتم توزيع هذا الدخل بين الأسر.

ويشير الكتاب في هذا الصدد إلى أنه إذا كانت الإجراءات المعتمدة غير متوافقة مع طريقة حياة المواطنين، فسوف يؤدي ذلك إلى انعدام الثقة في الحكومة. وهذا ما حدث في كثير من البلدان الصناعية في السنوات الأخيرة عندما أشارت إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي إلى أن الاقتصاد يتعافى، في حين أن معظم الناس قد شعروا بخلاف ذلك.

لقد كان للركود العظيم أثران مهمان هما نمو انعدام الأمن الاقتصادي وتقويض ثقة الناس، لا سيما في المؤسسات العامة. وفي حين أن اللجنة قد أدركت أهمية انعدام الأمن والثقة، إلا أنها لم تفعل الكثير لاقتراح المقاييس، أو حتى لاستكشاف الأسس المفاهيمية لمثل هذه المقاييس.

### الاستدامة والرفاه:

يتأثر رفاه الأفراد بعوامل كثيرة غير الإنتاج الاقتصادي والدخل الناتج عنه. فهو يتشكل من خلال إحساسهم بالأمان،



على الثروات الموروثة، دون أن يترك شيئاً للمستقبل، علماً بأن الرفاهية المجتمعية تدور حول الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتي لا ينعكس أي منها في الناتج المحلي الإجمالي على الوجه المطلوب. لذا فقد كانت مهمة لجنة قياس الأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي تتمثل في تطوير مقاييس أفضل للأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، وفهم أوجه قصور المقاييس شائعة الاستخدام مثل الناتج المحلي الإجمالي، والفهم المعزز للكيفية التي يمكن أن تؤدي بها هذه المقاييس الأفضل إلى سياسات أفضل.

وهناك المقاييس المستمدة من الدراسات الاستقصائية التي يتم إجراؤها على الأفراد

والتي يعبر فيها المستجيبون عن حياتهم ككل أو يقدمون تقارير عن تجاربهم اليومية. وقد ثبت أن مثل هذه الاستطلاعات توفر معلومات ذات صلة وموثوقة حول رفاهية الفرد غير الواردة في مقاييس أخرى، مما يلفت الانتباه إلى جوانب الرفاهية التي كان من الممكن تجاهلها مثل أهمية الروابط الاجتماعية والخيارات السياسية أو الوظائف الجيدة.

إن الاقتصاد الذي لا يتم تقاسم منافعه على نطاق واسع يحمل بداخله عوامل رفضه وانهاره. وبالمثل، فإن الاقتصاد الذي لا يتمتع بالنمو المستدام بجميع أبعاده (الاقتصادية والبيئية الاجتماعية) يكون متعدياً على حقوق الأجيال القادمة.

ولقد أصبح من الواضح أن نمو الناتج المحلي الإجمالي في كثير من بلدان العالم المتقدم قبل عام ٢٠٠٨ لم يكن مستداماً. وقد كانت أهداف التنمية المستدامة التي تمت الموافقة عليها بالإجماع في سبتمبر ٢٠١٥ في نيويورك من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة بمثابة شهادة على قوة الأهداف المتفق عليها بشكل مشترك. قبل خمسة عشر عاماً، وافقت بلدان العالم على الأهداف الإنمائية للألفية، وهي مجموعة من الأهداف للحد من الفقر المدقع بمقدار النصف ورفع الجوانب الأخرى لمستويات المعيشة في البلدان النامية. ويمكن القول بأن الاهتمام الذي ركزت عليه الأهداف الإنمائية للألفية على



هذه الأهداف المتفق عليها بشكل عام لعب دورًا في النجاح الذي حققه المجتمع الدولي في تحقيق عدد منها. وعلى الرغم من أنه تم تحقيقها، إلا أن أوجه قصورها كانت واضحة: فبينما انخفض الفقر المدقع عالميًا إلى النصف، ظل الفقر مرتفعًا في أفريقيا. وعلى كل فقد لعبت أهداف التنمية المستدامة الجديدة دورًا مهمًا في وضع المعايير العالمية، ليس فقط للبلدان النامية ولكن أيضًا للبلدان المتقدمة. ويلخص هذا الكتاب في فصله الثاني كيف أثرت المقاييس (والنماذج) غير الملائمة على تقييم أزمة الركود عام ٢٠٠٨ والاستجابة لها، وما كان من الممكن فعله حيالها، حيث يتضح من خلاله أن النتائج المحلي ربما يكون قد أعطى تحليلًا مفرطًا في التفاؤل حول مدى جودة أداء الاقتصاد سواء قبل الأزمة أو في مرحلة الانتعاش أو في استدامة النمو، وكان الكثير من المحللين لا ينظرون إلى ما هو أبعد من الناتج المحلي الإجمالي. ولو كانوا قد استخدموا مقاييساً أفضل ، وربما كان من الممكن إدراك أن عواقب الانكماش كانت أعمق مما أشارت إليه إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي، وربما كانت الحكومات قد استجابت بقوة أكبر للتخفيف من الآثار السلبية للأزمة.

### **رأس المال البشري**

يرى الباحثون أن الناتج المحلي الإجمالي قد أعطى حسابًا مفرطًا في التفاؤل حول مدى جودة أداء الاقتصاد، وحول ما إذا كان النمو مستدامًا، كما أن عدداً كبيراً من المحللين لم ينظروا إلى ما هو أبعد من الناتج المحلي الإجمالي. ومن المؤكد أن وجود لوحة متابعة للمؤشرات مثل تلك التي اقترحتها اللجنة كانت ستساعد. ولكن

كان على المحللين وصناع القرار التخلي عن الغمائم الأيديولوجية التي وقفت في طريق الفهم الجيد لكيفية عمل النظام الاقتصادي. والاهتمام بالمعايير والاعتبارات الأخرى الواجب الاهتمام بها وأخذها في الاعتبار.

ولعل أسهل ما يمكن رؤيته وفهمه على أنه شيء يفشل الناس عادةً في مراعاته، هو التغيير في رأس المال البشري. فبينما تركز الإحصائيات المتعلقة برأس المال البشري عادةً على التعليم الرسمي، فربما يكون التعلم في الوظيفة بنفس الدرجة من الأهمية أو أكثر. وهذا يشمل كلاً من التدريب أثناء العمل وتراكم المهارات الذي يحدث ببساطة من خلال الحصول على وظيفة. وعندما تكون هناك مستويات عالية من البطالة، وخاصة بطالة الشباب ، فإن أعدادًا كبيرة من الناس لا يتعلمون: لا يمكن أن يكون هناك قدر كبير من التعلم أثناء العمل عندما لا تتوفر الوظائف لدى شرائح كبيرة من السكان.

وتعتبر الصحة إحدى الجوانب المهمة لرأس المال البشري. وقد ناقش الباحثون كيف ساهمت الأزمة الاقتصادية وسياسات الاقتصاد الكلي التي تم تنفيذها في أعقاب الأزمة في تدهور الظروف الصحية للسكان في البلدان المتضررة، وتقديم حجة مفادها أن الأفراد الذين فقدوا وظائفهم قد يعانون من آثار سلبية على الصحة العقلية، ويرجع ذلك جزئيًا إلى الآثار العاطفية للبطالة، بما في ذلك التوتر والضغط النفسي. ويمكن أن تكون للفترات الطويلة من البطالة آثاراً سلبية كبيرة على صحة الناس تنتج عنها حلقة مفرغة، حيث يؤدي سوء الحالة الصحية إلى ضعف فرص العمل وانخفاض الدخل، مما يؤدي إلى ضعف الصحة.

وعندما يبحث الأفراد عن وظيفة لشهور ولا يجدونها، فإنهم غالبًا ما يتخلون عن البحث، ويصبحون «عمالاً محبطين». وهؤلاء ليسوا عاطلين عن العمل وفقًا للمعايير المذكورة أعلاه، لكنهم بالتأكيد ليسوا موظفين أيضًا. كذلك يضطر الكثيرون للعمل بدوام جزئي عندما يفضلون العمل بدوام كامل. وبعض الأفراد الذين لا يستطيعون الحصول على وظائف يطالبون بمزايا الإعاقة، نظرًا لأنها عادةً ما تكون أعلى من إعانات البطالة. وقد يكون هؤلاء الأشخاص يعانون من إعاقة ، ولكن عندما تتوفر وظيفة لائقة، فإنهم يتمكنون من التغلب على إعاقتهم. كما يقرر العديد من الأفراد الذين يبحثون عن وظيفة الحصول على مزيد من التعليم والتوقف عن البحث عن وظيفة. وفي حين أن هذا قد يزيد من رأس المال البشري، إلا أن معدل البطالة المقاس سيقبل من الضعف في سوق العمل من خلال استبعاد هؤلاء الأشخاص.

ويشير الكتاب إلى أنه وفي بداية الأزمة عام ٢٠٠٨، كان الأمل هو أنه بمجرد استعادة البنوك لميزانياتها العمومية، سيعود الاقتصاد إلى طبيعته، ثم يستأنف نمو الناتج المحلي الإجمالي من حيث كان، وأن الاقتصاد سيعوض ما خسره خلال سنوات الأزمة، ولكن هذا لم يحدث. وحتى في الولايات المتحدة التي انخفض فيها معدل البطالة بشكل ملحوظ ، كان مستوى الناتج المحلي الإجمالي أقل بكثير مما كان يمكن أن يكون في غياب الأزمة. كما أشار إلى أن مقاييس الناتج المحلي الإجمالي تعتمد عادةً على أسعار السوق لتقييم القيمة النسبية للسلع والخدمات المختلفة ، وسيكون من المستحيل عادةً على الإحصائيين في الحسابات القومية تحديد ما إذا كان



هناك بعض التشوه في التسعير. ومع ذلك ، ربما ينبغي أن يكون هناك تحذير بشأن استخدام الناتج المحلي الإجمالي لتقييم مدى جودة أداء الاقتصاد عندما يكون هناك احتمال لحدوث فقاعة ، خاصة في قطاعات مثل قطاع العقارات.

ويقوم الكتاب في فصله الرابع ما هو مختلف عندما يتم التعامل مع السياسة من منظور الرفاه، ويصف الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها استخدام مؤشرات الرفاه في المراحل المختلفة، من تحديد أولويات العمل، إلى تقييم إيجابيات وسلبيات الاستراتيجيات المختلفة لتحقيق أهداف السياسات وتخصيص الموارد اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية المختارة ، ومراقبة التدخلات في الوقت الفعلي أثناء تنفيذها، وتقييم النتائج المحققة واتخاذ القرارات بشأن كيفية تغيير السياسات في المستقبل. ويوضح الفصل أن إطارًا واسعًا يشمل أهم أبعاد حياة الناس، مع إيلاء الاهتمام ليس فقط للنتائج المتوسطة ولكن أيضًا لكيفية تأثير السياسات على كل جزء من قطاعات المجتمع ، وإعطاء اعتبار متوازن للرفاهية اليوم وغداً وفي أجزاء أخرى من العالم.

## المبادرات الدولية

ركز العمل الذي تم الاضطلاع به على المستوى الدولي بشكل رئيسي على تعبئة المعلومات الإحصائية الموجودة وتوفير الأساس لتحسين إحصاءات الرفاه في المستقبل. على سبيل المثال ، في عام ٢٠١١ ، قدمت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إطارًا لقياس الرفاهية مليئًا بعدد من المؤشرات القابلة للمقارنة لرصد وقياس أداء البلدان الأعضاء فيها. وتم الحصول على المؤشرات المستخدمة بشكل

أساسي من الإحصاءات الرسمية ولكنها اعتمدت أيضًا على مقاييس قابلة للمقارنة مستمدة من مصادر غير رسمية للمناطق التي لم تتوفر فيها إحصاءات رسمية عالية الجودة بعد. كما أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أيضًا في عام ٢٠١٦ لوحة تحكم لمؤشرات الرفاه الاقتصادي للأسر لوصف التطورات قصيرة الأجل في ظروف الأسرة التي يمكن أن تتناقض مع تلك الموجودة في الناتج المحلي الإجمالي. وفي أوروبا شارك المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي (يوروستات) في عملية لقياس التقدم والرفاهية والتنمية المستدامة أدت إلى تطوير مجموعة من مؤشرات جودة الحياة تُستخدم بانتظام لرصد الظروف في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

كما أشار الكتاب إلى أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي أدت إلى اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بما يرتبط بها من أهداف وغايات ومؤشرات للرصد العالمي من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ إلى أهمية البناء على الجهود الجارية لتطوير المقاييس التي تكمل الناتج المحلي الإجمالي. وعلى الجانب البيئي ، كان أحد المعالم البارزة اعتماد اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في عام ٢٠١٢ للحسابات الأساسية لنظام الحسابات الاقتصادية والبيئية (SEEA) كمعيار إحصائي دولي، مع مجموعة مصاحبة من حسابات النظام البيئي المعترف بها.

وعلى الجانب الاقتصادي ، صادق وزراء مالية مجموعة العشرين ومحافظو البنوك المركزية في عام ٢٠٠٩ على توصيات لمعالجة بعض فجوات البيانات التي كشفت عنها الأزمة المالية العالمية. وفيما

يتعلق بإحصاءات العمل، أشار تنقيح عام ٢٠١٣ للمعايير الدولية التي تحكم تجميع استقصاءات القوى العاملة بشكل صريح إلى توصيات اللجنة لتبرير الحاجة إلى مراجعة وتوسيع المعايير الحالية من أجل قياس مشاركة الناس في مختلف أشكال العمل - مدفوع الأجر وتطوعي - بشكل أفضل. وبصورة أعم، قامت عدة منظمات دولية بعمل منهجي في مجالات القياس التي حددتها اللجنة.

ويستعرض الكتاب بعض التجارب والمشاورات التي أجرتها العديد من البلدان مثل إيطاليا وألمانيا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة كجزء من عملية تطوير أطر القياس المتعلقة بالرفاه. وقد عُقدت هذه المشاورات في مراحل مختلفة من عملية إنشاء إطار الرفاهية وخرجت بالعديد من المبادرات. وفي بعض البلدان، كانت المسؤولية تقع على عاتق المكتب الإحصائي الوطني أو الوكالات المماثلة، مما يشير إلى أن الأساس المنطقي لهذه المبادرات كان أساسًا توفير مقاييس إضافية تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي.

من ناحية أخرى فقد أشار الكتاب إلى تطوير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لسلسلة من المبادئ التوجيهية الإحصائية لإنتاج مقاييس قابلة للمقارنة في مجالات الرفاه الشخصي، وعدم المساواة في الثروة ، ونوعية بيئة العمل والثقة ، بالإضافة إلى إطار للسماح بالتحليل المشترك وقياس دخل الأسرة واستهلاكها والثروة. كما أشار إلى مجموعة من مبادرات القياس التي اتخذتها وكالات الأمم المتحدة المختلفة للعمل الهادف إلى تحسين جودة الإحصاءات الموجودة وقابليتها للمقارنة في مختلف المجالات وتوفير إطار أكثر شمولاً

**أهم توصيات المجموعة:**

استعرض الكتاب أهم توصيات المجموعة رفيعة المستوى التي كان من بينها مايلي:

- لن يوفر مقياس واحد على الإطلاق مقياسًا جيدًا لصحة بلد ما ، حتى عندما يقتصر التركيز على أداء النظام الاقتصادي. لذا يجب أن تسترشد السياسات بلوحة معلومات من المؤشرات التي تقدم معلومات عن الظروف المادية للأفراد ونوعية حياتهم ، وعدم المساواة في ذلك ، والاستدامة، ويجب أن تتضمن لوحة التحكم هذه المؤشرات التي تسمح بتقييم ظروف الأشخاص خلال الدورة الاقتصادية.
- يعد تطوير مقاييس أفضل لرفاهية الناس أمرًا مهمًا لجميع البلدان ، بغض النظر عن مستوى تنميتها، وينبغي منح المكاتب الإحصائية الوطنية الموارد والاستقلالية اللازمة لمتابعة هذه المهمة بطرق فعالة، بما في ذلك تسخير إمكانات البيانات الضخمة، وينبغي على المجتمع الدولي أن يستثمر أكثر في الارتقاء بالقدرات الإحصائية للبلدان الفقيرة.
- لا بد من زيادة تحسين جودة المقاييس الحالية للتفاوت الاقتصادي المرتبط بالدخل وقابليتها للمقارنة، وخاصة الثروة، بما في ذلك عن طريق السماح للمكاتب الإحصائية باستخدام السجلات الضريبية لتسجيل التطورات في أعلى نهاية التوزيع ، ومن خلال تطوير مقاييس التوزيع المشترك لدخل الأسرة واستهلاكها وثروتها.
- هناك حاجة إلى تدابير أفضل

للاستدامة. وهذا يتطلب تطوير ميزانيات كاملة لمختلف القطاعات المؤسسية، تغطي جميع أصولها وخصومها ، وقياس الإجراءات الضمنية في تقييمات الأصول ، فضلاً عن تحسين مقاييس رأس المال البشري والبيئي وهشاشة الأنظمة ومرونتها. ينبغي تحسين قياس الثقة والأعراف الاجتماعية الأخرى، من خلال كل من الدراسات الاستقصائية العامة والمتخصصة للأسر المعيشية، فضلاً عن المزيد من الأدوات التجريبية التي تُدار لعينات تمثيلية من المستجيبين الذين يعتمدون على رؤى من علم النفس والاقتصاد السلوكي.

ينبغي تيسير وصول الأكاديميين ومحلي السياسات إلى البيانات الإحصائية والسجلات الإدارية بطرق تحافظ على سرية المعلومات المنشورة وتضمن تكافؤ الفرص بين مختلف الفرق البحثية ووجهات النظر النظرية.

لتقديم «سياسات أفضل من أجل حياة أفضل» ، ينبغي استخدام مقاييس الرفاه لإرشاد القرارات في جميع مراحل عملية السياسة، من تحديد أولويات العمل ومواءمة أهداف البرنامج إلى التحقيق في فوائد وتكاليف خيارات السياسة المختلفة ؛ من اتخاذ قرارات الميزانية والتمويل إلى سياسات المراقبة وتنفيذ البرامج وتقييمها.


**الخلاصة:**

يشير الكتاب إلى التقدم الذي تم إحرازه في جدول أعمال قياس «ما بعد الناتج المحلي

الإجمالي» منذ تقرير المجموعة رفيعة المستوى لعام ٢٠٠٩ والذي أحدث صدى ملحوظاً داخل المجتمع الإحصائي ، مما حفز عددًا كبيراً من مبادرات القياس في جميع أنحاء العالم. كما أنه عمل كمحفز للبحث وللتواصل على أجندة «ما وراء الناتج المحلي الإجمالي» لعامة الناس. وقد بثت العديد من البلدان الحياة في أجندة قياس الرفاهية التي دعت إليها اللجنة في عام ٢٠٠٩ من خلال إطلاق مبادرات مع أطر عمل ولوحات تحكم للمؤشرات التي يتم نشرها وتحديثها بانتظام، وهي متشابهة بشكل ملحوظ، حيث استخدمت جميع الأطر منهجاً متعدد الأبعاد يجمع بين البيانات حول الظروف الاقتصادية للأفراد وظروف المعيشة المادية مع المؤشرات التي تأخذ في الاعتبار مجموعة واسعة من عوامل جودة الحياة.

كما تضمنت معظم مجموعات المؤشرات هذه مقاييس الرفاه الشخصي للأفراد كأحد مكوناتها الرئيسية. ويظهر الرضا عن الحياة بشكل أكثر شيوعاً في مجموعات المؤشرات الوطنية هذه، وتم أيضاً تضمين أنواع أخرى من المقاييس الذاتية في بعض الأحيان ، مثل مقاييس الرفاهية المتنوعة، وفي جميع الحالات تم استخدام هذه التدابير الذاتية كمكمل للمؤشرات الموضوعية وليس كبديل لها.





على عكس الغريزة الإنسانية الأساسية في إعطاء الآخرين ورعايتهم ، فإن العمل الخيري والمنظمات غير الربحية هي منتجات خاضعة للتنظيم ، وملزمة بقواعد الحوكمة وحوافز السوق.

(ستانفورد ، ٢٠٢١).



الكتاب الثاني:

السياقات التنظيمية والتحفيزية والثقافية للعمل التطوعي:

النظرة الأوروبية

Organizational, Motivational, and Cultural Contexts of Volunteering

the European View

إعداد:

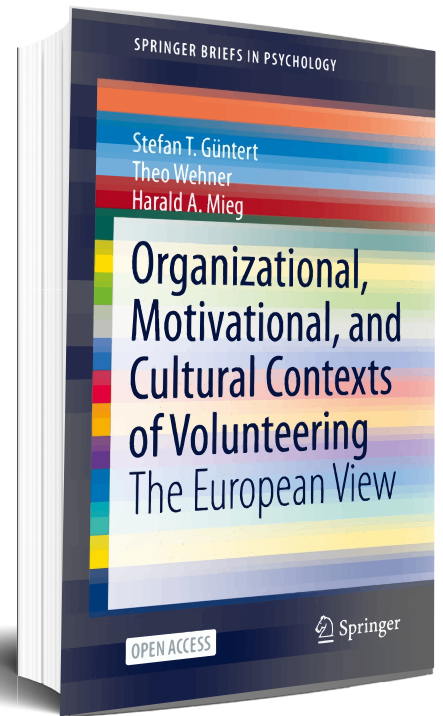
«ستيفان تي جونتير»، «ثيو وينر» و«هارالد أميج»  
Stefan T. Güntert, Theo Wehner, Harald A. Mieg

الناشر:

بوليسي بريس  
Policy Press

تاريخ النشر:

٢٠٢٢



مقدمة

معتمداً على خمسة عشر عامًا من البحث في مجال العمل التطوعي في أوروبا، يقدم هذا الكتاب نظرة ثاقبة حول السياقات التنظيمية والتحفيزية والثقافية للعمل التطوعي ونصائح ملموسة لتنظيم العمل التطوعي بشكل عام، ليس من وجهة النظر الأوروبية فحسب كما يبدو من عنوانه، ولكن بصورة عامة تتميز بالشمول والتناول العلمي المتوازن. ويبدأ الكتاب بتعريف العمل التطوعي بأنه نشاط غير هادف

لربح يخدم عادة الصالح العام وتمثل الاختيارية فيه جانباً أساسياً يميزه عن غيره من أشكال العمل، وأن أي شخص يتحدث عن العمل التطوعي لا يتحدث فقط عن سلوك المساعدة الفردية أو المشاركة المدنية، ولكن بشكل غير مباشر أيضاً عن النظام الوطني للتوظيف المربح الذي يتم العمل التطوعي من خلاله والذي يجب أن يكون متوافقاً معه. ويوضح الكتاب كيف أن التطوع يؤدي العديد من الوظائف للفرد والمجتمع، وكيف أن الطرق التي يتم من خلالها توزيع الوظائف المختلفة تتغير بمرور الوقت، وكيفية ارتباطها بالظروف السياسية والتنظيمية والاجتماعية والفردية. وفي تعريفهم للعمل التطوعي يقترح مؤلفو الكتاب تعريفاً مرجعياً يمكن اعتماده أو تعديله أو توسيعه اعتماداً على تركيز موضوع البحث أو الاستخدام العملي، مفاده أن العمل التطوعي هو النشاط غير الهادف للربح بما في ذلك العمل غير المدفوع الأجر أو المنظم ذاتياً أو المنظم

مؤسسيًا أو الموجه اجتماعيًا ؛ هذا يعني التزامًا شخصيًا غير هادف للربح مرتبط بإنفاق الوقت المعتاد أو المتعلق بالمشروع أو الحدث ، والذي يمكن من حيث المبدأ أيضًا تنفيذه بواسطة شخص آخر ويمكن أيضًا دفع ثمنه. ويشير هذا التعريف إلى خصائص أساسية للعمل التطوعي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند الحديث عن العمل التطوعي وهي: الطوعية، أي أنه النشاط حر ومستقل وذاتي؛ والهدف غير الربحي، حيث يشكل العمل التطوعي نظامًا غير هادف للربح يضيف قيمة إلى المجتمع.

### بعض ملامح التطوع في أوروبا:

في حديثهم عن التطوع في أوروبا يفترض مؤلفو الكتاب أن العمل التطوعي يقول شيئًا ليس فقط عن سلوك المساعدة الفردية في المجتمع المدني الذي يحدث فيه ، ولكن - بسبب جانب العمل - يرتبط أيضًا ارتباطًا وثيقًا بالدستور الخاص بالنظام الوطني للتوظيف الهادف للربح، ومن ثم يطرحون التساؤلين التاليين:

• هل العمل التطوعي محايد ومجرد نشاط ثانوي مقارنة بالنشاط الهادف للربح؟

• هل العمل التطوعي مكمل أو حتى تعويضي عن العمل المربح؟

ثم يؤكدون على أن العمل التطوعي سيوفر مجالًا للدوافع وتحقيق المعنى الذي قد لا يوفره العمل الربحي، كما يمكن أن تكون الوظيفة التطوعية مربحة أيضًا إذا تم اكتساب المؤهلات والمهارات ذات الصلة بالسيرة الذاتية أو المهنية من خلال العمل التطوعي.

ويستعرض الكتاب بعض نتائج استطلاع «جودة الحياة في أوروبا» لعام ٢٠١٦ لمقابلات أجريت في ٣٣ دولة أوروبية يخصص فصلاً منفصلاً للعمل التطوعي والأنشطة الاجتماعية المنظمة. وعلى

الرغم من أن أعداد الأشخاص المشاركين في العمل التطوعي تختلف اختلافًا كبيرًا ، إلا أن اللافت فيه أن واحداً من كل ثلاثة من مواطني الاتحاد الأوروبي قد قام ببعض الأعمال التطوعية خلال العام الماضي، وتتراوح معدلات التطوع من ٦٪ في الأحزاب السياسية أو النقابات العمالية إلى ١٩٪ في المنظمات التعليمية أو الثقافية أو الرياضية أو المهنية.

وفيما يتعلق بالملف الاجتماعي للمتطوعين ، فإن الصورة التي كانت مألوفة في الأدبيات لسنوات عديدة واضحة: وهي أن معدلات التطوع هي في الواقع أعلى بين الموظفين عنها بين العاطلين عن العمل في الاتحاد الأوروبي ككل وعلى مستوى كل البلد. كما لوحظ أن معدلات التطوع ترتفع بارتفاع مستوى التعليم والدخل.

ويشير الكتاب إلى أن الاهتمام بدوافع المتطوعين ومواقفهم استمر محورياً منذ بدايات البحث النفسي في هذا المجال ولم يتغير إلا قليلاً على مدى السنوات العشر الماضية أو أكثر. وأفادت بيانات الدراسات التي أجريت في جميع البلدان باستمرار الاهتمام بالعمل التطوعي فيها جميعاً لأسباب عديدة من بينها الرغبة في الاجتماع مع أشخاص آخرين، والمساعدة أو القيام بشيء مفيد وإحداث فرق «بطريقة بسيطة». وفي مجتمع العمل ، أصبح التطوع أكثر أهمية لدعم السير الذاتية الوظيفية والمشاركة المدنية بكافة أشكالها. وينظر المؤلفون إلى العمل التطوعي كنشاط هادف يتميز بأربع خصائص وهي الأهمية والهدف والتماسك والانتماء، ويضيفون إليها خاصيتين أخريين هما أنه «معقد مؤقتاً»، بإيقاع العمل الزمني الخاص به، مما يسمح بالتحكم الشخصي في الوقت، وأنه اجتماعي بامتياز.

كما ينظر المؤلفون إلى الالتزام الطوعي لكبار السن من منظور اجتماعي سياسي،

حيث يمكن فهم العمل التطوعي لكبار السن على أنه مورد قيم ، حيث يتمتعون من خلاله بحرية استخدامهم لوقتهم والمساهمة بخبرة كبيرة. علاوة على ذلك ، يُنظر إلى التطوع على أنه فرصة لهذه الفئة العمرية، لأنه يوفر فرصاً للمشاركة في الحياة الاجتماعية ، وتجربة الاندماج الاجتماعي وكذلك الاعتراف ، والقدرة على الانخراط في نشاط هادف.

### الأسس التحفيزية متعددة الأوجه للعمل التطوعي

يستعرض الكتاب في فصله الثاني أحد تطبيقات المنهج الوظيفي لتحليل العمل التطوعي ويسلط الضوء على الأسس التحفيزية متعددة الأوجه للعمل التطوعي لمعرفة الوظائف النفسية التي يمكن أن يؤديها العمل التطوعي، ويلخصون النتائج التي توصلوا إليها في الوظائف التحفيزية التالية :

• القيم: يمكن للمتطوعين التعبير عن قيمهم الخاصة من خلال العمل التطوعي. وترتبط هذه القيم عادةً بالتضامن والمخاوف الإنسانية (مثال: «يمكنني أن أفعل شيئاً من أجل قضية تهمني»).

• الفهم: يوفر العمل التطوعي الفرصة لاكتساب الخبرة ، واكتساب مهارات جديدة ، وأن تصبح جهة فاعلة كفؤة في مجال معين. ويندرج فهم الذات بشكل أفضل أيضاً في هذه الفئة (مثال: «يمكنني استكشاف نقاط قوتي»).

• المهنة: يمكن تعزيز المهنة المهنية من خلال العمل التطوعي، سواء كان ذلك من خلال التواصل أو فائدة التطوع كأصل جذاب مدرج في السيرة الذاتية للفرد (مثال: «التطوع سيساعدني على النجاح في المهنة التي اخترتها»).





العمل التطوعي وتظل لديهم دوافع متنوعة بشكل أساسي للنشاط المعني. فقد يتطوع شخص واحد لزيارة مريض المستشفى من أجل دعم الأشخاص الوحيدين وبالتالي التعبير عن القيم الشخصية، وبالنسبة لشخص آخر ، قد يكون هذا الالتزام مرتبطاً في المقام الأول بطموح للعمل في ذلك المستشفى في المستقبل. علاوة على ذلك ، يمكن أن يؤدي العمل التطوعي العديد من الوظائف النفسية المستقلة في وقت واحد لنفس الشخص ويكسبه مهارات جديدة.

### **العمل التطوعي كمهمة تنظيمية**

في عملية التطوع ، تظهر عوامل جديدة تؤثر على الدافع. فعوامل مثل الطبيعة المحددة للمهام التي يقوم بها المتطوعون ، وسلوك منسق المتطوعين ، والاتصال بالأشخاص الذين سيستفيدون من الالتزام ، والتعاون مع المتطوعين الآخرين والموظفين المحترفين في المنظمة ، وردود فعل البيئة الخاصة، والسياسات واستراتيجيات المنظمة ككل: كل هذه العوامل والعديد من العوامل الأخرى تؤثر على ما إذا كان المتطوعون يطورون شعوراً بالتضامن والالتزام تجاه المنظمة أثناء مشاركتهم فبالنسبة للمتطوعين الذين يعملون في منظمة ما على مدى فترة طويلة، يصبح الدور الذي يلعبونه جزءاً أساسياً من هويتهم

وقد يخدم التطوع وظائف متعددة لكل شخص في وقت واحد. ومع ذلك ، فإن هذه الفكرة الوظيفية الرئيسية لا تعني أن جميع دوافع المتطوعين تظهر ارتباطات مماثلة مع غايات مهمة لديهم. وتفرق نظرية تقرير المصير بين أنواع التحفيز التي يتم تحديدها ذاتياً والتي يتم التحكم فيها.

### **ثلاث احتياجات نفسية أساسية :**

بناءً على نظرية تقرير المصير يقدم الكتاب تفسيراً لسبب ارتباط بعض الدوافع الخاصة للعمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً

• الجانب الاجتماعي: قد يعكس أداء العمل التطوعي نمط توقعات الآخرين المهمين. فقد يشير المتطوعون من خلال مشاركتهم التطوعية إلى اندماجهم في تلك المجموعة من العائلة والأصدقاء (مثال: «الأشخاص المقربون يريدون مني التطوع»).

• التعزيز: العمل التطوعي يمكن أن يزيد من احترام المرء لذاته. كمتطوع، فإنك تشعر بحاجة الآخرين إليك (مثال: «التطوع يجعلني أشعر بتحسّن تجاه نفسي»).

• الحماية: قد يحمي العمل التطوعي المشاعر السلبية ويمكن أن يصرف الانتباه عن المخاوف (مثال: «بغض النظر عن مدى شعوري بالسوء ، فإن التطوع يساعدني على نسيان ذلك»).

ويقوم المنهج الوظيفي للعمل التطوعي على الافتراض بأن الأشخاص المختلفين يمكنهم أداء نفس العمل التطوعي وما زالت لديهم دوافع متنوعة بشكل أساسي للنشاط المعني. فقد يتطوع شخص واحد لزيارة مريض المستشفى من أجل دعم الأشخاص الوحيدين وبالتالي التعبير عن القيم الشخصية. وبالنسبة لشخص آخر، فقد يكون هذا الالتزام مرتبطاً في المقام الأول بطموح للعمل في ذلك المستشفى في المستقبل. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي العمل التطوعي العديد من الوظائف النفسية المستقلة في وقت واحد لنفس الشخص. ويقدم المنظور الوظيفي للعمل التطوعي أفكاراً حول كيفية إبقاء المتطوعين ملتزمين بنشاطهم، مع ضرورة أن تتطابق الفوائد المرتبطة بالعمل التطوعي مع الوظائف التحفيزية ذات الصلة التي أعرب عنها المتطوعون.

كما يشير الباحثون إلى أن مفتاح المنهج الوظيفي للعمل التطوعي هو الافتراض بأن الأشخاص المختلفين يمكنهم أداء نفس

بالأهداف المرغوبة. وعندما يتعلق الأمر بتصميم العمل التطوعي بطريقة تحقق الذات للمتطوعين أنفسهم ومفيدة للأشخاص والمنظمات التي تستفيد منها، فإن نظرية تقرير المصير تقدم مفاهيم إضافية توفر التوجيه لاعتبارات التصميم هذه. ويعتبر إشباع هذه الحاجات الأساسية ضروريًا للناس لكي ينجحوا في حياة مرضية تتميز بتقرير المصير والحرية. وقد تم تحديد ثلاث احتياجات نفسية أساسية وهي:

- الحاجة إلى الكفاءة: يسعى الناس للتعامل بكفاءة مع بيئتهم الاجتماعية والمادية. إن توسيع مهاراتهم وقدراتهم هو حاجة إنسانية أساسية.

- الحاجة إلى الاستقلالية: يسعى الناس إلى تجربة أنفسهم كأصل لأفعالهم؛ وجود اختيارات وعدم الخضوع لأي قيود يعتبر حاجة أساسية.

- الحاجة إلى الترابط: من أجل التطور النفسي الصحي، يعتمد الناس على القدرة على الشعور بالمشاركة في علاقات وثيقة. وغالبًا ما يتم ترسيخها مع أشخاص آخرين.

### العمل التطوعي كمورد نفسي اجتماعي:

قد يبدو من المفارقات أن العمل بدون أجر يمكن أن يساهم في الرفاهية، ولكن هذا هو بالضبط ما لوحظ في الدراسات التجريبية: يمكن أن يكون العمل التطوعي مصدرًا نفسيًا اجتماعيًا. ومن أجل فهم هذا الأساس المنطقي، من المهم رؤية التطوع في سياق نموذج «إنشاء وصيانة الصحة» (salutogenic) ونظريات الدور للمساعدة في معرفة كيف يمكن للعمل التطوعي أن:

- يساهم في الحفاظ على الصحة وتعزيز الرفاهية،
- يستكمل أو يعوض مجالات النشاط الأخرى، وخاصة العمالة مدفوعة

الأجر،

- يساهم في إيجاد توازن أفضل بين العمل والحياة.

من الواضح أن التطوع يمكن أن يُنظر إليه على أنه مورد نفسي اجتماعي من منظور صحي: كمنشأ محدد ذاتيًا، تتوقع من المتطوعين تجربة شعور بالسيطرة / الاستقلالية في مهامهم والجدوى في مشاركتهم، وتُترجم الخصائص الشخصية، مثل التغذية الراجعة والاعتراف والدعم الاجتماعي، إلى عوامل فردية معززة مثل الشعور بالكفاءة والإتقان والانتماء، وكلها تعزز الموارد النفسية الاجتماعية للفرد. إلا أن العلاقة بين التطوع والرفاهية بعيدة كل البعد عن أن تكون علاقة خطية. ففي حين أن بعض العوامل تعمل كآليات نفسية اجتماعية تشرح كيف ولماذا توجد هذه العلاقة، فإن بعض العوامل الفردية والسياقية تشرح متى، أو في ظل أي ظروف، يرتبط التطوع والرفاهية.

ومن ضمن الآليات النفسية والاجتماعية التي ذكرت في هذا الكتاب مناهج متعددة من بينها نظرية تقرير المصير، والأساليب التي توضح كيف يمكن للسلوك الاجتماعي الإيجابي المستقل الذاتي أن يؤثر على رفاهية كل من المساعد والمتلقي. وفيما يتعلق بدور العمل التطوعي في تحقيق الترابط الاجتماعي والشعور بالانتماء والذي بدوره يمكن أن يخفف من أعراض الاكتئاب، تمت الإشارة إلى بعض الدراسات الطولية التي أظهرت أن العمل التطوعي يمكن أن يجلب إحساسًا بالمعنى في أفعالنا والشعور بأن «عملنا مهم». وهذا، بدوره، يترجم إلى رفاهية نفسية وتحسين الصحة المصنفة ذاتيًا. كما يؤكد الاعتراف من الآخرين أيضًا على هذا الشعور بالمعنى، مما يؤدي إلى تغييرات مفيدة في الرفاهية مثل انخفاض معدلات أعراض الاكتئاب وزيادة الرضا عن الحياة. كما يرتبط العمل

التطوعي على المدى الطويل بزيادة السعادة، وزيادة احترام الذات، وزيادة الرضا عن الحياة، والإنجاز الأكثر نجاحًا للمهام، وكلها أمور ترتبط بالمزاج الإيجابي، وتؤدي إلى زيادة احترام الذات والرضا عن الحياة وانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

### العوامل الفردية والسياقية:

يؤكد المؤلفون أن التطوع لا يعني التحسين التلقائي لصحة المتطوع، حيث لم تثبت الدراسات الحديثة في هذه الأطروحة، كما لم تثبت أي آثار سلبية له. ولكن هناك بعض الأدلة على العوامل المؤثرة من حيث صلتها بالنتائج المتعلقة بالصحة من بينها:

- عمر المتطوعين: هناك نمط ثابت لوحظ في البحث وهو أن المتطوعين الأكبر سنًا يبدو أنهم يستفيدون من النتائج المتعلقة بالصحة أكثر من المتطوعين الأصغر سنًا.

- مدة التطوع: غالبًا ما يرتبط التطوع المستمر على مدى فترة زمنية أطول بنتائج أفضل تتعلق بالصحة مقارنة بالمشاركة المتفرقة أو قصيرة العمر.

- دوافع التطوع: غالبًا ما يرتبط التطوع الموجه نحو الآخر بنتائج صحية أفضل مثل الرفاه الاجتماعي، وانخفاض الاكتئاب، وتحسين الصحة العقلية بشكل عام أكثر مما كان عليه عندما تكون الدوافع ذاتية التوجيه.

- التكامل الاجتماعي / الموارد المادية والنفسية: في حين أن الاندماج الاجتماعي المتمرس في العمل التطوعي يمكن أن ينمي الرفاهية النفسية، فمن الممكن أيضًا أن تؤثر الفروق الفردية الموجودة مسبقًا في الموارد الاجتماعية والمادية والنفسية على صحة المتطوع. وعلى سبيل المثال، وجدت الدراسات أن الأشخاص الذين

لديهم اندماج اجتماعي أقل في الأساس هم الأكثر استفادة من التطوع. كما وجدت دراسة حديثة أيضًا انخفاضًا في مخاطر الانتحار للمتطوعين الذين يتمتعون بصحة عقلية جيدة في الأساس، ولكن ليس لأولئك الذين يعانون من ضعف الصحة العقلية. أخيرًا ، أفاد المتطوعون المصابون بأمراض مزمنة باستقرار عاطفي ومرونة أعلى من غير المتطوعين أو المتطوعين غير المصابين بتلك الأمراض.

### الدوافع الفردية والعوامل الاجتماعية

يمكن أن يقوم الناس بنشاط تطوعي معين لمجموعة من الدوافع الفردية تكون بعضها أكثر أهمية للالتزام بها من غيرها إذا قارنا نفس النشاط التطوعي والمتطوعين الذين لديهم نفس الخلفية الاجتماعية والديموغرافية عبر البلدان. ولتفسير هذا الأمر يوضح الفصل الخامس من الكتاب العوامل المجتمعية التي يمكن أن تؤثر على الدوافع الفردية للعمل التطوعي، ويبدأ بالحديث عن المناهج البنائية التي تدرس، قبل كل شيء، العلاقة بين المؤسسات الاجتماعية والدافع الإيثاري المرتبط بالمشاركة.

وغالبًا ما يكون لدوافع المتطوعين علاقة بشخص المتطوع (المتطوعين): فأحد الدوافع هو اكتساب الخبرة المهنية وفتح الفرص المهنية من خلال تجربة التطوع. وهناك أدلة كثيرة على أن التطوع «جدير بالاهتمام» بهذا المعنى: يحصل الأشخاص المتطوعون على رواتب أعلى ووظائف أفضل وأفاق مهنية أفضل. وأحد تفسيرات النجاح المهني للمتطوعين هو أن التطوع «يشير» إلى الخصائص المرغوبة لأصحاب العمل المحتملين. وتختلف قيمة مؤشر العمل التطوعي



بين البلدان. ففي البلدان التي تكون فيها الخبرة اللامنهجية والمهارات العامة معايير توظيف مهمة ، يجب أن تكون قيمة المؤشر للعمل التطوعي عالية ، ويجب أن تكون الاعتبارات المهنية دافعًا مهمًا. وفي هذا الفصل تمت الإشارة إلى أن المتطوعين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، والتي يتمتع التطوع فيها بقيمة تأشيرية عالية ، لديهم دافع وظيفي أقوى من المتطوعين في بلجيكا وفنلندا واليابان ، حيث يكون للعمل التطوعي قيمة تأشيرية منخفضة. وفي عينة موسعة أكدت الدراسات هذه النتائج في كندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، وكان الدافع الوظيفي أعلى بكثير مما هو عليه في فنلندا واليابان وكوريا. لذلك يرى مؤلفو هذا الكتاب أنه من المنطقي النظر في خصائص إطار اقتصاد السوق كعوامل هيكلية ذات صلة. على وجه الخصوص ، يجب أن يلعب عاملان دورًا مهمًا: أولاً ، يجب أن تعتمد قيمة المؤشر للعمل التطوعي على عدد المرات التي يمكن فيها للمتطوعين استخدام خبراتهم التطوعية للإشارة إلى الخصائص



المرغوبة (أي مرونة سوق العمل). ثانيًا ، يجب أن تعتمد قيمة المؤشر على أهمية المهارات المعرفية العامة وغير المعرفية التي يمكن الإشارة إليها من خلال التطوع. وكلا العاملين يختلفان اختلافًا كبيرًا بين البلدان.

### ملخص من منظور علم النفس الصناعي والتنظيمي:

طرح هذا الكتاب مفاهيم العمل وعلم النفس التنظيمي من أجل إثراء البحث التطوعي ، والذي ركز حتى الآن بشكل كبير على الدوافع الفردية والتنمية الشخصية للمتطوعين من منظور النشاط. وتوضح المفاهيم التي قدمها الكتاب المهام والجوانب ذات الصلة بالسياق التنظيمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية التي أجراها المؤلفون أن التصميم الناجح للمهمة والسياسات التنظيمية مهمان ليس فقط للتوظيف المريح ولكن أيضًا للعمل التطوعي، وأشارت إلى أنه من الممكن تعزيز المشاركة المستدامة من خلال تحفيز المهام، ودعم الاستقلالية، وتوافق القيم، والتواصل الشفاف داخل المنظمة.

كما أشار المؤلفون أيضًا إلى أن الظروف التنظيمية الجيدة (مثل التدفق الجيد للمعلومات أو التنسيق الذي يدعم الاستقلالية) تميل إلى تعزيز الرضا العام للمتطوعين، بينما تحفز مهام العمل بشكل خاص على تعزيز الرضا الوظيفي. وفي المقابل، يتم تحديد الهوية مع المنظمة والالتزام التنظيمي بقوة من خلال المطابقة المتصورة للقيم. لذلك تختلف أهمية ميزات التصميم الفردية اختلافًا كبيرًا اعتمادًا على الهدف الذي يتم السعي إليه. وتوضح نتائج الدراسة التي أجراها المؤلفون وتمت مناقشتها في الفصل الثالث من الكتاب إلى أن مؤشرات المشاركة المستمرة في العمل التطوعي يتم التنبؤ بها أيضًا بشكل مختلف عن خصائص المهام والمنظمة.

ويوضح المؤلفون أنه من الممكن دعم

المؤشرات الفردية للعمل التطوعي المستدام بطريقة هادفة: وذلك بدعم الرضا العام بشكل خاص من خلال شروط الإطار التنظيمي. وتأتي متعة العمل من خلال المهام المتنوعة والمهمة، ويتم تعزيز التناسق مع المنظمات غير الربحية والالتزام بها من خلال تطابق القيم والاعتراف من قبل الموظفين. وي طرح المؤلفون التساؤل حول ما يمكن أن تفعله المنظمات غير الربحية بالفعل لمواجهة تحديات تنسيق المتطوعين، ويقدمون بعض التوصيات للإجابة على هذا التساؤل تلخص في ما يلي:

• يجب أن تكون المهام الموكلة إلى المتطوعين متنوعة وذات مغزى (للآخرين) قدر الإمكان، وذلك لتعزيز متعة العمل، لأن إسناد المهام والأعباء العملية المتنوعة له أهمية خاصة، سواء للرضا عن العمل أو بهجة العمل أو للتعرف الأصيل على المنظمة. وبالتالي، يمكن دعم مجموعة متنوعة من المهام عن طريق التغييرات المنهجية في المهام والوظائف.

• يجب أن يدعم المنسقون استقلالية المتطوعين من خلال تشجيع المتطوعين على طرح أسئلة حول المنظمة وأنشطتها ، ومنحهم الثقة في قدراتهم وإبداء الاهتمام بقيمتهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المنسقين توصيل القضايا التنظيمية بطريقة مفهومة وبطريقة ثقافية حتى يتمكن المتطوعون من التعامل بجدية والقيام بدورهم كممثلين للمنظمة.

• من أجل تمكين تطابق القيم بين المنظمة غير الربحية ومتطوعيها ، يجب توضيح قيم المنظمة غير الربحية بوضوح في استراتيجيتها التنظيمية، وجعلها مرئية ومستجيبة في التبادل القائم، وأخذها في الاعتبار بالفعل عند تجنيد المتطوعين. ويمكن تحسين

التعرف على الموظفين في العديد من المشاريع من خلال إجراء مناقشات التغذية الراجعة أو إنشاء منتديات التبادل مثلاً.

وفي نهاية الكتاب يشير المؤلفون إلى أن السنوات القليلة الماضية قد جلبت العديد من الأزمات ، بما في ذلك أزمة اللاجئين التي بدأت في عام ٢٠١٥ ثم جائحة كوفيد-١٩ التي بدأت في عام ٢٠٢٠. وفي كل مرة ، استلزم الأمر وحفز استخدام المتطوعين. ومن تجارب وأبحاث السنوات الماضية، يرى الباحثون أن هناك نقطتان مهمتان يجب أن يوجه نحوهما المزيد من الاهتمام في المستقبل، أولاهما أن العمل التطوعي هو أكثر اعتمادًا على السياق الاجتماعي مما لوحظ سابقًا، إذ لوحظ أن بعض المواطنين، وخاصة أولئك الذين لم يشاركوا من قبل قد عانوا من نزاع داخلي وتوترات مع الجهات الفاعلة الأخرى، فالناس يتصرفون بناءً على ما يعتقدون أن سياقهم الاجتماعي يتوقع منهم أن يفعلوه أو يفكروا فيه. أما النقطة الثانية هي أن مفاهيم العدالة تلعب دوراً حاسماً، ويجب أن يشمل هذا ليس فقط متلقي المساعدة وأولئك الذين يؤدون عملاً تطوعياً ، ولكن أيضاً أولئك الذين لم يشاركوا فيه.

### تقييم الكتاب:

يتميز هذا الكتاب بمنهجية مرنة تقدم نظرة شاملة لظاهرة العمل التطوعي على عدة مستويات جغرافية وتحليلية ونظرية، ويجمع بين الأسئلة التحفيزية ومسائل والاعتبارات البيئية الاجتماعية. ويتميز بأنه أول كتاب يقدم العمل التطوعي بالتفصيل كمورد نفسي اجتماعي، ويوفر توجيهات مهمة حول تصميم مهام العمل التطوعي وممارستها ، كما يلقي نظرة ثاقبة على الاختلافات الثقافية والوطنية ويقدم نصائح قيمة توجيهات مهمة حول العمل التطوعي وطبيعته.





يُظهر لنا انتشار الأزمات التي نواجهها الآن أن  
قطاعنا الخيري الحالي أكبر من أن ينجح ببساطة  
(ستانفورد ، ٢٠٢١).



العمل التطوعي هو وسيلة فاعلة لإشراك المجتمع في خطة ٢٠٣٠ لدعم برنامج متطوعي الأمم المتحدة الدول الأعضاء في استخدام المراجعات الوطنية الطوعية للحصول على مساهمات المتطوعين في أهداف التنمية المستدامة (SDGs). ففي عام ٢٠٢١ وكخدمة مشتركة للأمم المتحدة نشر برنامج متطوعي الأمم المتحدة ١٠٩٢١ متطوعًا من متطوعي الأمم المتحدة ، بزيادة قدرها ١٥ في المائة عن عام ٢٠٢٠ ، ودعم المتطوعون ٥٦ كيانًا من كيانات الأمم المتحدة في ١٦٠ دولة وإقليمًا. وشهدت أفريقيا أكبر عدد من متطوعي الأمم المتحدة (بزيادة ٩٪ عن عام ٢٠٢٠). وتبعها أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بنسبة ٣٦ في المائة). كما استفادت مناطق أخرى من عدد متزايد من المتطوعين بما في ذلك آسيا والمحيط الهادئ (بزيادة بنسبة ١٦ في المائة) ؛ أما الدول العربية فكانت بنسبة (١٨ في المائة) ؛ وأوروبا ورابطة الدول المستقلة (بزيادة بنسبة ٩ في المائة).





# ثانياً: ملخصات الأوراق العلمية



## الملخص الأول

### تحدي الاعتراف المجتمعي بممارسي المنظمات غير الحكومية الإنسانية والتنمية في اليابان: متطوع أم محترف؟

#### The Challenge of Societal Recognition of Humanitarian and Development NGO Practitioners in Japan: A Volunteer or a Professional?

على مدى العقود الثلاثة الماضية أصبحت المنظمات غير الحكومية اليابانية منخرطة بشكل متزايد في إيصال المساعدات الخارجية اليابانية ، والاستجابات الإنسانية لحالات الطوارئ الوطنية. وعلى الرغم من هذه الإنجازات إلا أن عدم الاعتراف بقطاع المنظمات غير الحكومية اليابانية بين الجمهور المحلي لا يزال ملحوظاً. ويقترح المقال أنه على الرغم من الاحتراف والكفاءة المهنية المتزايدة لقطاع المنظمات غير الحكومية اليابانية ، إلا أنه غالباً ما يتم تفسير أنشطة الممارسين على أنها تطوعية. بالإضافة إلى ذلك تؤكد المقالة أن المخاوف بشأن أصوات المناهضة للحكومة أو «السياسي» لأنشطة المنظمات غير الحكومية وخفض الاهتمام بقضايا التعاون الدولي والتي تشكل تحدياً كبيراً لتعزيز الاعتراف وبناء الجماهير المحلية للتنمية والمنظمات الإنسانية غير الحكومية. وأخيراً ، تمت مناقشة النهج السائد للقطاع غير الهادف للربح والقطاع التطوعي في اليابان الذي روجت له الحكومة في ما بعد ١٩٩٥/١٩٩٨ و البيئة باعتبارها عقبة أمام أداء أعمال المساعدة للمنظمات غير الحكومية اليابانية كمشروع مهني قائم على المعرفة في المجال العام.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
كاميلا سكيبانسكا Kamila Szczepanska	المجلة الدولية للمنظمات التطوعية وغير الربحية International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations	٢٠٢٢

## هل تلقي الرفاهية مهمة لأعمال العطاء الخيرية والعمل التطوعي؟ أوجه التشابه والاختلاف في دور المساعدة العامة والتأمينات الاجتماعية

### Does Welfare Receipt Matter for Charitable Giving and Volunteering? Similarities and Differences of the Role of Public Assistance and Social Insurance

كيف يرتبط استلام المساعدات العامة والتأمينات الاجتماعية بالعطاء الخيري والتطوع؟ باستخدام بيانات لعام ٢٠١٧ من دراسة الفريق لديناميات الدخل في الولايات المتحدة، واستخدام الانحدارات اللوجستية متعددة المستويات ونماذج انحدار ثوابت للإجابة على سؤال البحث، تُظهر النتائج أن تلقي المساعدة العامة والتأمين الاجتماعي لا يرتبط بشكل كبير بالتطوع، ولا يرتبط تلقي التأمين الاجتماعي أيضًا بشكل كبير بالعطاء الخيري، ولكن تلقي المساعدة العامة له علاقة سلبية صغيرة مع العطاء الخيري للمستلمين. علاوة على ذلك، تختلف كيفية ارتباط المساعدة العامة بالعطاء الخيري والتطوع باختلاف برامج المساعدة العامة، في حين أن العلاقة بين التأمين الاجتماعي والعطاء الخيري والتطوع تظل غير مهمة عند تحليل برامج التأمين الاجتماعي المختلفة.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
«هو انجوان ليو» و«يونغزينج يانج» Huangjuan Liu & Yongzheng Yang	المجلة الدولية للمنظمات التطوعية وغير الربحية International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations	٢٠٢٢

## الاستخدام التنظيمي لوسائل الإعلام الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي المجتمعي: التفاوتات حسب التكوين العرقي والفقير

### Organizational Social Media Use and Community Social Capital: Disparities by Poverty and Racial Composition

تلعب جهود المنظمات دورًا أساسيًا في حل مشاكل المجتمع وتُسهِل وسائل التواصل الاجتماعي هذا الدور. وتوضح هذه الورقة نهجًا لاستخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي للمنظمات لمراقبة رأس المال الاجتماعي على مستوى المجتمع بشكل عام من خلال مقارنة المجتمعات التي تختلف من حيث التكوين العرقي والفقير. وكشفت بيانات من مصلحة الضرائب الأمريكية، ومكتب الإحصاء الأمريكي، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي أن معظم المنظمات غير الربحية في مدينة متوسطة الحجم في الجنوب لديها وجود على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة علي فيسبوك هي أكثر أنشأراً من المنظمات المتواجدة علي «انستجرام» أو «تويتر». وأظهرت الفوارق القائمة على الفقر المجتمعي والعرق وتمت مناقشة الاستثناءات والآثار المترتبة على الممارسة والبحث المستقبلي.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
ميشيل ليفرمور وأخريات .Michelle Livermore ,et al	مجلة الفقر Journal of Poverty	٢٠٢٢

## تأثير المسؤولية الأخلاقية والخيرية على ولاء العميل: دراسة عن شركات المنتجات الغذائية الأردنية

### Impact of ethical and philanthropy responsibility on customer's loyalty: A study on Jordanian food products companies

تشتد المنافسة بشكل عام على جذب الاستثمارات التي تمثل الهدف الأساسي للشركات وأصبحت من أهم العوامل التي تؤثر على استراتيجيتها وتطورها. ومعروف أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤدي إلى خلق ميزة تنافسية للشركات من خلال تحسين سمعتها وزيادة ولاء العملاء لها، والذي يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على تطوير ميزاتها التنافسية. في الواقع تركز الاتجاهات الحديثة بشكل أكبر على العملاء بدلاً من المنتجات. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات (المسؤولية الأخلاقية ومسؤولية العمل الخيري) على بُعد ولاء العملاء (الولاء السلوكي والولاء المعرفي) من خلال دراسة استهدفت عينة من العملاء لشركات المنتجات الغذائية الأردنية، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة أولية لجمع البيانات واختبار الفرضيات والإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تشير النتائج إلى وجود تأثير إيجابي جزئي للمسؤولية الاجتماعية على ولاء العميل، وأوصت بإمكانية تبني شركات المنتجات الغذائية لفلسفة المسؤولية الاجتماعية ضمن خطتها التسويقية، كما أوصت بضرورة ترسيخ ثقافة مؤسسية ومجتمعية لتعزيز معرفة المسؤولية الاجتماعية وتوعية العملاء بأهميتها.

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
عمر أحمد علي جروان وآخرون Omar Ahmad Ali Jarwan, et al	مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No. 2, 6161- 6174	٢٠٢٢

## المهنيون المهتمون: التصميم الشمولي غير الربحي لمقدمي الرعاية في مكان العمل

### Professionals Who Care: A Nonprofit Design for Inclusivity of Caregivers in the Workplace

يقدم مقدمو الرعاية غير الرسميين الرعاية الأساسية للمعاقين أو المرضى أو المسنين أو المصابين ، وهي خدمات تقدر قيمتها بأكثر من ٤٧٠ مليار دولار سنويًا في الولايات المتحدة. وقد أظهرت الأبحاث أن ما يقرب من نصف مقدمي الرعاية هؤلاء ليس لديهم خيار في تولي أدوارهم، وأن متلقي الخدمة يعانون من صراعات مالية وجسدية وعقلية كبيرة. كما يجب أن يوازن ٣٢,٣ مليون من مقدمي الرعاية هؤلاء بين مسؤوليات الرعاية والوظيفة التي يواجهون خلال تقديمها تمييزًا واسع النطاق في مكان العمل يستند إلى تصورات تاريخية حول ما يجعل العامل مثاليًا مثل ساعات العمل التقليدية دون انقطاع، والمعايير الثقافية ذات صلة محدودة في مجتمع اليوم مع معدلات عالية من تقديم الرعاية في المنزل ، والتكنولوجيا المتقدمة ، والنجاح المؤكد للعمل عن بعد والمرن خلال جائحة كوفيد-١٩. وفي حين أن مكان العمل قد خطى خطوات واسعة في التعرف على الفوائد وأصبح أكثر تفكيرًا في قضايا التنوع والمساواة والشمول ورفاهية التوظيف ، فغالبًا ما يواجه مقدمو الرعاية الموظفون الخبراء كفتة غير مرئية ومهمشة. يستكشف هذا التقرير نضال مقدمي الرعاية العاملين، ويصف فجوات المناصرة في مكان العمل، ويفصل التصميم والفوائد ودمج المهنيين في منظمة « المهنيين الذين يهتمون» (Professionals Who Care)، وهي منظمة غير ربحية مكرسة لإشراك مقدمي الرعاية العاملين في مكان العمل .

إعداد	الناشر	تاريخ النشر
جوانا بيرز شوفيلد Joanna Pierce Schofield	جون هوبكنز Johns Hopkins	٢٠٢٢



## برنامج متطوعي الأمم المتحدة

UNV (٢٠٢٢)

أشار مقال بعنوان « التغيير يستغرق وقتًا - وعالم العمل الخيري يحتاج إلى مواكبة! » علي مجلة Forbes إلي مقال في موقع مركز الابتكار الاجتماعي في ستانفورد ، «عشرة أسباب لعدم قياس التأثير - وماذا تفعل بدلاً من ذلك» ، حيث أشارت ماري كاي غوجيتي ودين كارلين إلي أن «سندات التأثير المحيطي وبرامج الدفع مقابل النجاح تسعى إلي تمويل فعال المبادرات من خلال ربط التمويل بالنتائج المثبتة » Leslie Weber (٢٠٢٢).



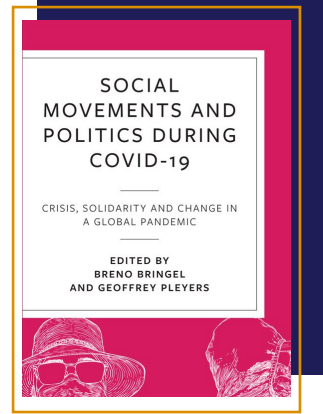


## تعريفات الكتب الحديثة

## التعريف الأول

الحركات الاجتماعية والسياسة خلال جائحة كوفيد-19  
Social Movements and Politics During COVID-19

لقد هزت جائحة COVID-19 المجتمعات والحياة بعمق في جميع أنحاء العالم: يكشف هذا الكتاب كيف أدى الوباء إلى زيادة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وعدم المساواة في جميع أنحاء العالم، ويعرض رؤى لمستقبل أفضل تأثيراً للحركات الاجتماعية، وذلك من خلال الحوار بين خبراء من 27 دولة واستعراض التجارب في عدد من الجوانب المؤثرة على الحياة الاجتماعية. ويتطرق هذا الكتاب إلى دور الحوكمة والسياسة ويستعرض ردود ثلاث أنظمة سياسية أثناء الوباء من خلال عرضها كدراسات حالة، ويستكشف الأصدقاء العالمية للوباء والاستجابات المختلفة التي اعتمدها الحكومات وصناع السياسات والناشطون. كما يستعرض تأثير الوباء على الولايات المتحدة من خلال عدد من الموضوعات أهمها الفجوة البيانية وعرض تجارب العمل الاجتماعي مع المشردين في بلجيكا. كذلك يناقش الكتاب التفكير النقدي لعدد من التحديات النظرية الناشئة والتحويلات المستقبلية بعد الوباء.

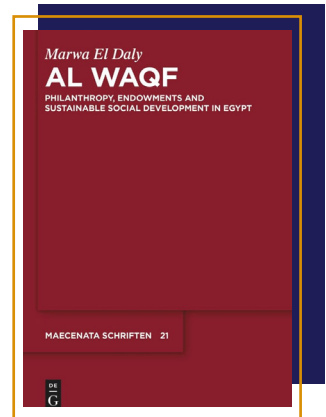


٢٠٢٢	جامعة بريستول	«برينو برينجل» و «جفري بلايرز»
	Bristol University	Breno Bringel and Geoffrey Pleyers

## التعريف الثاني

الوقف: العمل الخيري والأوقاف والتنمية الاجتماعية المستدامة في مصر  
Al Waqf: Philanthropy, Endowments and Sustainable Social Development in Egypt

يتناول هذا الكتاب البحثي موضوع الوقف والعمل الخيري وتصوراتهم وممارساتهم في المجتمعات المسلمة، ويقدم مصر كدراسة حالة من خلال تحليل كمي ونوعي للعمل الخيري هناك. ويناقش تأثير البيئة المصرية على العمل الخيري من خلال مناقشة عدد من الموضوعات ومنها الوعي المجتمعي والثقافة البيئية حول العمل الخيري، ويستعرض موضوعات كالوقف والزكاة والصدقة والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان. ويتطرق الكتاب لدور الإعلام في نقل مصادر العمل الخيري والدور الاقتصادي وأثره على العمل الخيري والآليات الخيرية التقليدية والدينية ويقدم شرحاً لكيف يمكن



أن يدعم الابتكار في العمل الخيري. كذلك يناقش الكتاب إحياء مفهوم الوقف وتحديثه، ووضع مثال على كيفية استخدام الدراسات الأكاديمية لإنشاء أنماط أولية للتعليم والعمل المحسوب.

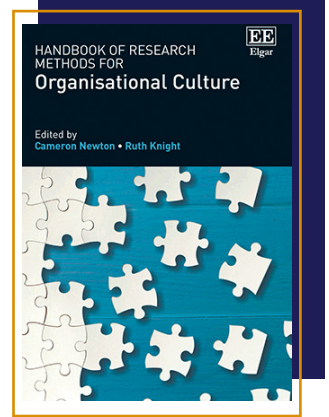
٢٠٢٢	دي جروترالدينبرج للنشر	مروى أحمد الدالي
	De Gruyter Oldenbourg	Marwa Ahmed El Daly

## التعريف الثالث

### مناهج البحث للثقافة التنظيمية

#### Handbook of Research Methods for Organizational Culture

يسعى هذا الكتاب لتقديم دليل في مناهج البحث للثقافة التنظيمية وعرض القضايا الثقافية والمفاهيمية والتعريفية المتعلقة بالبحث في الثقافة التنظيمية. ويحدد الأطر والنظريات المتعلقة بهذا المجال وعرض مراجعة النظرية والابتكارات المنهجية للدراسة الوطنية، ويتطرق إلي عدد من المواضيع ومنها القيادة والثقافة التنظيمية، والمناهج الكمية والنوعية واستخدامهما في قياس الثقافة التنظيمية، كما يتناول قياس ثقافة الابتكار والتقييم والتغيير الثقافي ونهج التغيير وقياس وتطوير المناخ التنظيمي الأخلاقي، ويركز علي قياس الثقافة التنظيمية للمنظمات غير الربحية وثقافات الأداء العالي وزيادة الشركات وثقافة السلامة، كما يستعرض أيضا تفكيك العلاقات المنسقة بين أسلوب القيادة، والثقافة التنظيمية، والنتائج التنظيمية، ويسلط الضوء علي الآثار الأساسية للقيم التنظيمية والمناخ الأخلاقي. ويقدم الكتاب إرشادات عملية حول كيفية الانتقال من تقييم الثقافة إلى العمل والتحسين، ويقدم أدوات القياس التي تساعد القراء المهتمين خاصة من الباحثين وطلاب الدراسات التنظيمية ويعرض مقترحاً لأساليب تطوير إيجابي للثقافة التنظيمية وتحسين الإنتاجية والجودة.



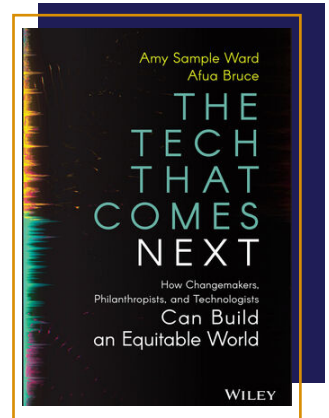
٢٠٢٢	إدوارد إيجار للنشر Edward Elgar Publishing	كاميرون نيوتن وروث نايت Cameron Newton and Ruth Knight
------	---	---

## التعريف الرابع

### التكنولوجيا القادمة: كيف يمكن لصناع التغيير والمحسنين والتقنين بناء عالم عادل

#### The Tech That Comes Next: How Changemakers, Philanthropists, and Technologists Can Build an Equitable World

يقدم هذا الكتاب استراتيجيات لثقافة التغيير والاستثمارات داخل مؤسسات التأثير الاجتماعي ويستعرض طرق مختلفة لتطوير التكنولوجيا واستغلال مستحدثاتها المتجددة بمشاركة كل من صانعي التغيير والمحسنين والتكنولوجيين والممولين للعمل علي بناء عالم أكثر انصافاً. ويقدم الكتاب خطوات عملية للاستفادة بشكل مناسب من التكنولوجيا، ويسعى لتقديم رؤية لكيفية عمل منظمات التأثير الاجتماعي والمساءلة من خلال استخدام التكنولوجيا، ويناقش عدداً من الموضوعات ذات العلاقة ومنها تغيير التكنولوجيا وتمويل الأثر، وتغيير القوانين والسياسات، والوصول إلي تكنولوجيا التأثير الاجتماعي. ويعد الكتاب مناسباً للقادة في القطاع غير الربحي والنشطاء في المجتمع وصناع السياسات والتقنيون ورجال الأعمال المهتمون بالتأثير المجتمعي.



٢٠٢٢	وايلي Wiley	«إيمي سامبل وارد» و«أفوا بروس» Amy Sample Ward & Afua Bruce
------	----------------	--







## حالة تقرير التطوع في العالم ٢٠٢٢

تقرير حالة العمل التطوعي في العالم هو منشور رئيسي للأمم المتحدة مصمم لتعزيز فهم العمل التطوعي وإثبات عالميته ونطاقه وانتشاره في القرن الحادي والعشرين. نسخة ٢٠٢٢ تحمل عنوان بناء مجتمعات متساوية وشاملة (للمزيد أنظر: SWVR Home UNV |).

## بوابة المعرفة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة (UNV)

بوابة المعرفة لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة هي أداة للممارسين في مجال التنمية وصانعي السياسات. استكشف أحدث البيانات والأدلة العالمية والإقليمية والوطنية حول العمل التطوعي ، واكتشف كيفية قياس العمل التطوعي وما هي القوانين والسياسات الوطنية المعمول بها ، وتبادل المعرفة مع الأقران (<https://knowledge.unv.org>).





## تعريفات بكتب في المجال غير الربحي

### الكتاب الأول

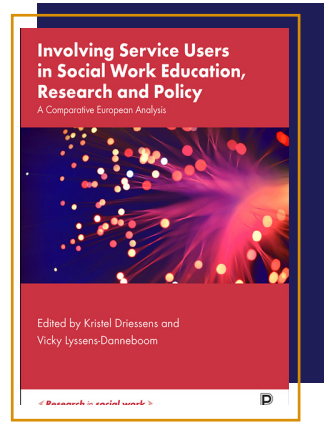
إشراك متلقي الخدمة في تعليم الخدمة الاجتماعية والبحث والسياسة:

تحليل أوروبي مفارن

#### Involving Service Users in Social Work Education, Research and Policy: A Comparative European Analysis

يستكشف هذا الكتاب نمو الاهتمام الكبير بإشراك مستخدمي الخدمة بالنشاط في تعليم العمل الاجتماعي وزيادة البحث وتطوير السياسات بالاعتماد على مشروع رئيسي للصندوق الاجتماعي الأوروبي. ويقدم الكتاب النماذج التعاونية في تعليم العمل الاجتماعي والتي تمت الاستفادة منها

وأثبتت فعاليتها واستدامتها. ويتناول الكتاب مفهوم سد الفجوة في تعليم العمل الاجتماعي من خلال الجانب النظري والتطبيقي وطرق إصلاح الفجوات في تعليم العمل الاجتماعي في المملكة المتحدة، ويؤكد على أهمية تفعيل دور مستخدمي الخدمة كشركاء ترادفيين في تعليم العمل الاجتماعي ودور مستخدمي الخدمة كمشرفين في تعليم الخدمة الاجتماعية وعرض دراسات حالة حول تقديم المساهمات من مستخدمي الخدمة والمحاضرين والباحثين المقدمة حول قارة أوروبا. ويتناول الكتاب إشراك مستخدمي الخدمة في تعليم العمل الاجتماعي في عدد من القطاعات والمجالات ومنها إشراك الطلاب ذوي الخبرة في مجال الصحة النفسية في تعليم العمل الاجتماعي. كما يناقش الكتاب دور المكتبة الحية في تعليم الخدمة الاجتماعية، ويقدم عددا من المقترحات لتفعيل تعليم العمل الاجتماعي من خلال تقديم دعوة إلى إنشاء منصة لسماع صوت مستخدم الخدمة. كما يعرض الكتاب بعض التجارب الناجحة ومنها تجربة للخبراء الاسكتلنديين من خلال عرض تأملات في محادثاتهم المهمة في تعليم العمل الاجتماعي من خلال تجربة مشتركة مع طلاب ايطاليين، وتجربة ورش عمل مشتركة مع الطلاب ومستخدمي الخدمة في تعليم العمل الاجتماعي، وأيضا تجربة لمشاركة في إنتاج أنشطة تعليمية إبداعية في برنامج العمل الاجتماعي في المملكة المتحدة. كما يقدم عددا من النماذج التعاونية في البحث والسياسة والمسارات التشاركية في صنع السياسات الاجتماعية. موضوعات متعددة ويقدم فحوصاً تفصيلياً للمشاكل المتأصلة في الهيكل التنظيمي الحالي للقطاع غير الربحي.

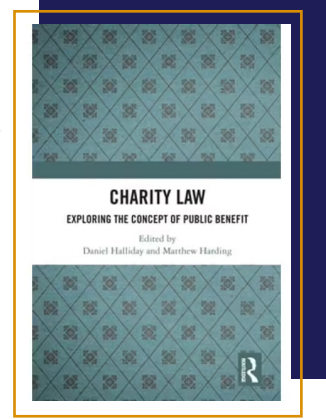


٢٠٢١	جامعة بريستول	«كريستال دريسنز» و«وفيكي لسنز - داننوم»
	Bristol University	Kristel Driessens and Vicky Lyssens-Danneboom



قانون العمل الخيري لاستكشاف مفهوم المنفعة العامة

Charity Law Exploring the Concept of Public Benefit

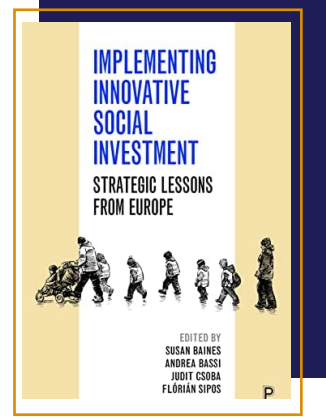


يبحث هذا الكتاب لتقييم مفهوم المنفعة العامة ضمن قانون المؤسسات الخيرية في عالم القانون العام، ويقدم تعريفاً للعمل الخيري حاول فيه إعادة النظر في تمييز الأغراض والأنشطة في قانون العمل الخيري، وعرض كيفية تطوير مفهوم المنفعة العامة بمرور الوقت في فقه قانون العمل الخيري. كما يدرس الكتاب الأغراض والأنشطة والأهمية المستمرة لأساليب العمل الخيري، ويتطرق الي أبرز الصعوبات في رسم الخطط في قانون الأعمال الخيرية. ويعرض الكتاب تفصيلاً حول فئة المنفعة العامة والخيرية، ويقترح الطرق التي يمكن أن يتطور بها فقه المصلحة العامة بطريقة منظمة ومبدئية من أجل معالجة أفضل لبعض الاهتمامات الأساسية لقانون الأعمال الخيرية وأهداف السياسة العامة التي تكمن وراءه. ويتناول الكتاب في كل موضوع وفصل تجارب الخبراء ورجال قانون خريين عالميين، ويناقش موازنة الفوائد والأضرار في قانون الجمعيات الخيرية و العقل العام والمنفعة العامة والجمعيات الخيرية «السياسية». كما يقدم قضايا ومشاكل لتطبيق اختبار المنفعة العامة في قانون نيوزيلندا. يستهدف الكتاب اهتماماً للأكاديميين المتخصصين في عدد من المجالات الاقتصاد والفلسفة وعلم الاجتماع وأيضاً للممارسين القانونيين والمسؤولين خاصة المنظمين الخريين والمهتمين بالقطاع غير الهادف للربح

٢٠٢٢	روتلج	«دانيال هاليداي» و «ماتيو هاردينج»
	Routledge	Daniel Halliday and Matthew Harding

تنفيذ الاستثمار الاجتماعي المبتكر. دروس إستراتيجية من أوروبا

Implementing Innovative Social Investment Strategic Lessons from Europe



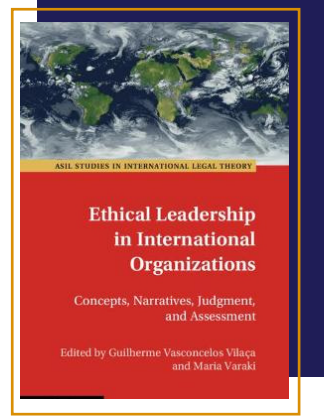
يستعرض هذا الكتاب دولة الرفاهية الجديدة من خلال التحول الي نهج الاستثمار الاجتماعي بنشر الموارد لتعزيز رأس المال البشري وزيادة الإمكانات الإنتاجية للمواطن بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة. ويقدم الكتاب دراسات حالة وأدلة تجريبية لعشر دول أوروبية هي : إيطاليا ، وألمانيا ، والمجر ، والمملكة المتحدة ، وإسبانيا ، والسويد ، وهولندا ، وفنلندا وبولندا واليونان، ويعرض أمثلة علمية تساعد في الممارسات الجيدة للرفاه. وبعد تسليط الضوء علي دراسات الحالات المتعددة يقدم الكتاب موضوعات أخرى ويستعرض الآثار المترتبة في هذا البحث والذي يهدف إلي إعلام الخبراء وأصحاب المصلحة والقراء المهتمين منذ ما يقرب من عقدين من الزمان بأهمية الرفاهة في الاستثمار الاجتماعي. واليوم أصبح نموذج الاستثمار الاجتماعي الناشئ معترفاً به على نطاق واسع وسياسة مستنيرة للاتحاد الأوروبي مؤثراً في جميع أنحاء العالم. كما يستعرض الكتاب آراء للعاملين في الخطوط الأمامية من صناع القرار والمحليين والمتطوعين والمستفيدين .

٢٠١٩	بوليسي للنشر	«سوزان بينز» وآخرون
	Policy Press	.Susan Baines, et al

القيادة الأخلاقية في المنظمات الدولية مفاهيم وروايات وأحكام وتقييم

**Ethical Leadership in International Organizations Concepts, Narratives, Judgment, and Assessment**

يقدم هذا الكتاب نهجاً مبتكراً لتوضيح الفضائل الأخلاقية للمساعدة في فهم دور قيادة المنظمات الدولية ويسعى الي تسليط الضوء علي عدد من دراسات الحالة لعدد من المنظمات العالمية للتعرف علي الممارسات الأخلاقية في قيادتها. ويتطرق الكتاب لعدد من الموضوعات المرتبطة بالجوانب الأخلاقية في عدد من المجالات ويستعرض الجانب النظري للسلطة والقانون والمعرفة من خلال تقديم بعض الملاحظات النقدية علي نظريات الممارسة ومفارقات أخلاق الفضيلة. ويتناول الكتاب القانون والأخلاق في الحوكمة الخوارزمية وأيضاً الأخلاق في المؤسسات الرياضية الدولية ومنظمة الصحة الدولية، وإعادة النظر في بعض المنظمات من خلال البحث حول الفضيلة الأخلاقية والتحكيم الدولي لها. ويستخدم الكتاب أسلوب الانتقاد والأمل لتقديم وجهة نظر معقولة لتصور القيادة الأخلاقية في المنظمات .

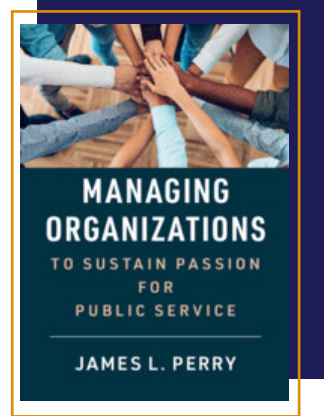


٢٠٢١	جامعة كامبريدج	«جليرمي فيلاكا» و «ماريا فاراكي»
	Cambridge University	Daniel Halliday and Matthew Harding

إدارة المنظمات للحفاظ على شغف الخدمة العامة

**Managing Organizations to Sustain Passion for Public Service**

يقدم هذا الكتاب أنماطاً جديدة في تطوير الموارد البشرية من خلال تقديم نقلة نوعية الي الحافز والعاطفة ، ويؤكد علي حاجة المجتمع المستدام والمرن الي موظفين مدنيين شغوفين وفخورين بخدمتهم المدنية . ويسعى الكتاب لعرض كيف يمكن لمنظمات العمل الحفاظ علي الشغف بالخدمة المدنية بعدة طرق، كما يناقش كيفية تطوير القادة لتوصيل قيم الخدمة العامة، وكيف يمكن لعمليات الاختيار وبيئات العمل أن تدعم السلوك الاجتماعي الإيجابي. ويقدم الكتاب الإجابات علي أسئلة تواجهها المنظمات العامة وقاداتها ، بما في ذلك كيفية تعيين موظفين ملتزمين بالأخلاقيات المهنية؛ وكيفية تصميم عمل عام هادف؛ وإنشاء بيئات عمل تدعم السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ وكيفية تعويض الموظفين للاستمرار في خدمتهم العامة؛ كيفية التنشئة الاجتماعية للموظفين لمهام الخدمة العامة وتوجيههم للانخراط في قضايا تخدم النفع العام، وخلق بيئة عمل داعمة داخل المنظمات.



٢٠٢٠	جامعة كامبريدج	«جيمس ل. بيرري»
	Cambridge University Press	,James L. Perry



# برامج لإدارة علاقات العملاء (CRM) للقطاع غير الربحي



بلوميرانج: هو برنامج لإدارة المانحين وجمع التبرعات قائم على السحابة للمؤسسات غير الربحية من مختلف الأحجام. تتضمن وظائفها الأساسية قاعدة بيانات للمانحين ونظام إدارة العلاقات التأسيسية (CRM) ، ولوحات المعلومات والتقارير المخصصة ، وعدادات المشاركة ، وأدوات التسويق عبر البريد الإلكتروني ، وتحليلات البيانات ، ونماذج العطاء المتكاملة عبر الإنترنت.



FastFund Online يمنح جميع الأدوات التي تحتاجها المنظمات لحل المشكلات الحرجة التي تتعامل معها كل مؤسسة غير ربحية. يمكن إنشاء بسهولة التقارير المتوافقة لإثبات المساءلة أمام مصادر التمويل. يوفر تكاملاً سلساً لحل كاملاً عبر الإنترنت لجميع احتياجاتك المتعلقة بالمحاسبة وجمع الأموال وكشوف المرتبات. من خلال



المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)

المملكة العربية السعودية - جدة

هاتف: 92006674

الجوال: 0500642088

[www.medadcenter.com](http://www.medadcenter.com)

[info@medadcenter.com](mailto:info@medadcenter.com)